

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

وذلك إذا سبقه نفي وكان مرفوعة أجنبيًّا مُفَصَّلاً على نفسه باعتبارين نحو (مَ)
رَأَيْتُ رَجُلًا أَحْسَنَ فِي عَيْنِهِ الْكُحْلُ مِنْهُ فِي عَيْنِ زَيْدٍ فإنه يجوز أن
يقال (مَ) رَأَيْتُ رَجُلًا يَحْسُنُ فِي عَيْنِهِ الْكُحْلُ كَحُسْنِهِ فِي عَيْنِ زَيْدٍ ()
(والأصل أن يقع هذا الظاهر بين ضميرين أو لهما للموصوف وثانيهما للظاهر كما
مثَّلنا وقد يحذف الضمير الثاني وتدخل (مِنْ) () إما على الاسم الظاهر أو على
محله أو على ذى المحل فتقول : (مِنْ كُحْلِ عَيْنِ زَيْدٍ) () أو (مِنْ عَيْنِ
زَيْدٍ) () أو (مِنْ زَيْدٍ) فتحذف مضافاً أو مضافين وقد لا يُؤْتَى بعد المرفوع
بشيء فتقول (مَا رَأَيْتُ كَعَيْنِ زَيْدٍ أَحْسَنَ فِيهَا الْكُحْلُ) وقالوا : ()
مَا أَحَدٌ أَحْسَنَ بِهِ الْجَمِيلُ مِنْ زَيْدٍ () والأصل (مَا أَحَدٌ أَحْسَنَ بِهِ الْجَمِيلُ
مِنْ حُسْنِ الْجَمِيلِ بِزَيْدٍ) ثم إنهم أضافوا الجميل إلى زيد لملاسته إياه ثم حذفوا
المضاف ومثله في المعنى : .
(لَنْ تَرَى فِي النَّاسِ مِنْ رَفِيقٍ ... أَوْلَى بِهِ الْفَضْلُ مِنْ الصِّدِّيقِ)
() .
والأصل (مِنْ وَلايَةِ الْفَضْلِ بِالصِّدِّيقِ) () ثم (مِنْ فَضْلِ الصِّدِّيقِ)
() ثم (مِنْ الصِّدِّيقِ) ()